موجز الوقائع الفلسطينية
من ١٦/٥/١٩٨٩ الى ١٥/٦/١٩٨٩

١٦/٥/١٩٨٩

• تحدّى سكان قطاع غزة حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وخرجوا بالآلاف الى الشوارع بحثاً عن مواد تموينية، وخصوصاً الحليب للأطفال؛ وصدرت عن الكثيرين صيحات الاستغاثة، خصوصاً في مخيم الشابورة، في رفح، الذي يخضع لنظام حظر التجول لليوم الحادي عشر على التوالي. ووقعت مجابهات متفرقة مع قوات الاحتلال، التي استخدمت وسائل قمعية مختلفة لفرض حظر التجول على المواطنين، بما فيها العيارات النارية، فاستشهد ياسر محمود فهمي الدريني (١٣ عاماً)، اثر اصابته برصاصة في عنقه، في مخيم جباليا. وشهدت الضفة الفلسطينية حوادث وصدامات متفرقة، استشهد خلالها نهاد النابلسي (٢٥ عاماً) في مدينة نابلس، وجرح آخرون. من جهة اخرى، اصدرت قيادة الجيش الاسرائيلي أمراً عسكرياً يلزم جميع سكان قطاع غزة العاملين في اسرائيل (٤٠ ألف عامل) بالعودة الى أماكن سكناهم. وصرّح وزير الدفاع، اسحق رابين، بأن فرض منع التجول العام في غزة، الذي تقرر امس، جاء ليوضح للسكان ان المبادرة هي في أيدي السلطات الاسرائيلية، وان العمل في اسرائيل هو حق يمكن سلبه منهم (**الاتحاد**، حيفا، ١٧/٥/١٩٨٩).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، لاعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست: «لا ينبغي ان تقود خلية فدائية الدولة كلها نحو الجنون». وأضاف شومرون، انه لا ينبغي ايصال سكان المناطق المحتلة الى وضع لا يوجد فيه ما يخسرونه. وأوضح ان جهاز الامن يفحص، ويدقق في كل اقتراح يتعلق بضرب الانتفاضة؛ لكنه حذّر من السير على طريق غير مدروسة (**دافار**، ١٧/٥/١٩٨٩).

• اقترح وزير الزراعة الاسرائيلية، ابراهام كاتس ـ عون، على الحكومة القيام بتشجيع العرب في اسرائيل على الانتقال والعيش في مناطق وسط البلاد، مثل تل ـ ابيب ورامات غان. وأضاف، في اجتماع عقد لمناقشة مشكلة تهويد الجليل: «يجب خلق حوافز لدى اليهود للوصول الى الجليل، وخلق حوافز لدى العرب للانتقال من الجليل الى المراكز السكانية في اواسط البلاد» (**دافار**، ١٧/٥/١٩٨٩).

• افادت مصادر الوفد الاميركي، برئاسة مدير دائرة التخطيط في وزارة الخارجية، دنيس روس، بعد عودته الى اسرائيل في اعقاب محادثات اجراها في مصر والاردن، بأن الوفد وجد انه تتوفر لدى الجانب العربي اجواء انفتاح تجاه المبادرة الاسرائيلية، وخشية من ان يكون الامر مجرّد خداع هدفه كسب الوقت وعزل م.ت.ف. عن المناطق المحتلة. كذلك تولّد انطباع لدى الاميركيين بأن رفض م.ت.ف. للمبادرة الاسرائيلية غير نهائي. الى ذلك، رفض ممثلو المناطق المحتلة، الذين التقوا روس، المبادرة الاسرائيلية، وفي الوقت عينه عبّروا عن تأييدهم المبدئي تجاه اجراء الانتخابات (**دافار**، ١٧/٥/١٩٨٩).

• رأى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، ريتشارد بوشير، «ان الخطة الاسرائيلية تنطوي على امكان توفير آلية لدفع عجلة الحوار والعمل على ايجاد حافز لمفاوضات جادة في شأن الترتيبات الانتقالية والوضع النهائي للارض المحتلة» (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ١٧/٥/١٩٨٩).

١٧/٥/١٩٨٩

• اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، بتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية، والانحياز الى اسرائيل في العديد من المسائل. وفي معرض الاعراب عن بطء التحرك في عملية السلام، اكد عرفات انه لا يعارض فكرة الانتخابات في ذاتها، لكنه أوضح انها يجب ان تكون جزءاً من خطة متكاملة، من الألف الى الياء (**الواشنطن بوست**، ١٨/٥/١٩٨٩).